خدمات أكاديمية
كفاءات وطنية
معايير عالمية
دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
UNIVERSITY
drasah1
www.drasah.com
00966555026526
00966560972772
info@drasah.com

خدماتنا

شركة دراسة
للاستشارات و الدراسات والترجمة

- توفير المراجع العربية والأجنبية
- التحليل الاحصائي وتفسير النتائج
- الاستشارات الأكاديمية
- جمع المادة العلمية
- الترجمة المعتمدة

drasah1
info@drasah.com
00966555026526
00966560972772
drasah.com

دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
تواصل معنا
00966555026526
00966560972772
متواجدون على مدار الســـاعة

مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية
Eissn :2602-5264 Issn : 2353-0499
المجلد11/ العدد: 01 (2023)، ص: 295-306

التنمر وتقدير الذات عند المراهق المتمدرس

دراسة لستة(06) حالات

The Relationship of Bullying to a Schooled Adolescent

د. كوسة فاطمة الزهراء[1]

[1] جامعة التكوين المتواصل (الجزائر)،

تاريخ الاستلام: 2023/01/14 تاريخ القبول: 2023/01/17 تاريخ النشر: 2023/03/05

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستويات كل سلوك التنمر و تقدير الذات عند المراهق المتمدرس ،ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي دراسة حالة بتطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، و مقياس التنمر لمجدي محمد الدسوقي على عينة متكونة من ستة (06) مراهقين متمدرسين منهم ثلاثة ذكور (03)،وثلاثة(03) إناث، تتراوح أعمارهم ما بين 13 و 20 سنة، تم اختيارهم بطريقة قصديه. وتوصلت الدراسة الى تحقق فرضية الاولى مفادها أن للمراهق المتمدرس مستوى مرتفع لسلوك التنمر ،كما اسفرت نتائج الدراسة الى عدم تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها أن المراهق المتمدرس له مستوى تقدير الذات متوسط .

الكلمات المفتاحية: سلوك التنمر،تقدير الذات ،المراهق المتمدرس

Abstract: The current study aimed to find out the levels of both bullying and self-esteem among schooled adolescents, and to achieve the objectives of the study, we relied on the descriptive approach, a case study, and by applying each of Cooper Smith's self-esteem scale, and Magdi Muhammad Al-Desouki's bullying scale on a sample of six (06) schooled adolescents Among them are (03) males and (03) females, between the ages of 13 and 20, who study in the intermediate and secondary stages as follows: (02) First Intermediate, (01)

Third Intermediate, (01) Third Secondary, (02) First Secondary, which were chosen in an intentional manner, i.e. a group of adolescents who suffer from bullying in their classroom. The study concluded that the first study hypothesis, which is that the adolescent The schooled has a high level of bullying behavior. The hypothesis of the second study, which is that the schooled adolescent has not a middle level of self-esteem, has also been verified.

Keywords: bullying behavior, self-esteem, schooled adolescent_____

***المؤلف المرسل:** كوسة فاطمة الزهراء

1. مقدمة

تعاني معظم المدارس والمؤسسات التربوية بمختلف أطوارها التعليمية من مجموعة من المشاكل السلوكية تختلف باختلاف ممارستها في الوسط المدرسي ونظرا لشدة الظاهرة وتكرارها أصبحت بحد ذاتها سلوك مرضي يجب الالتفات إليه ودراسته علميا.

يمكننا اعتبار سلوك التنمر من بين هذه الظواهر السلوكية التي تشهد انتشارا ملفتا للانتباه في الفترة الأخيرة والمشاع في وسط التلاميذ والمراهقين الذي يظهر على شكل سلوك عدواني والذي قد يتلخص في مجموعة من السلوكيات العدائية السلبية بين التلاميذ.

يعتبر تقدير الذات من بين المواضيع البحثية التي شهدت اهتمام العديد من الباحثين نظرا لما لها من تأثير على الصحة النفسية للفرد وما يترتب عليه من آثار سلبية على حياته. قد يترجم تقدير الذات بنظرة الفرد وتقييمه لذاته وسط مجتمعه،بالإضافة إلى تقييم الآخر له، بالإضافة إلى إدراكه لقدراته الشخصية وقد يكون هذا التقدير إيجابي كما قد يكون سلبي وهذا ما له دور في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي وتكامل شخصيته،فتقدير الذات يتضمن اتجاهات الفرد الايجابية و السلبية نحو ذاته وتقييم نفسه عبر تقييم الأخر له . والذي يعرف ان التنمر هو شكل من أشكال السلوك العدواني،سواء كان بصورته الجسدية أو اللفظية أو النفسية أو الاجتماعية أو الإلكترونية والذي قد يكون بصفة مستمرة

ومتكررة، ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا الحالية نحاول معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين كل من التنمر و تقدير الذات عند المراهق المتمدرس.

2. الإشكالية:

جلب موضوع التنمر على اهتمام العديد من الباحثين والتخصصات في مجال علم النفس وعلم الاجتماع وغيرها من الحقول العلمية المهتمة بالظاهرة، وخاصة الدراسات التي تهتم بالعلاقات بين المجموعات ،كما يعد التنمر من السلوكيات السلبية التي يمارسها المراهقون اتجاه بعضهم البعض ، يحدث هذا السلوك قصد الريادة واستظهار القدرات الجسدية واللفظية أمام جماعة الانتماء(وان هذا السلوك الذي يوجه من المتنمر ضد آخر قد يأخذ أشكالا متعددة جسدية أو انفعالية أو لفظية أو مباشرة أو غير مباشرة **(حنان خوج ،2012، ص 90).**

ويقصد بالتنمر المدرسي تعرض طالب غير قادر على الدفاع عن نفسه، بصورة متعمدة ومقصودة ومتكررة لمدة طويلة من قبل طالب أقوى منه للأذى الجسدي أو اللفظي أو المعنوي، ويتضمن هذا الأذى أنماط السلوك المباشر مل المضايقة والسخرية والركل والتهديد والوعيد والتوبيخ والشتائم، وقد يتخذ التنمر أشكال غري مباشر عن طريق الإبعاد والإقصاء المقصود من جماعة الصف أو جماعة الأقران.(**نورة سعد القحطاني، 2015، ص. 89**).

كما شهدت ظاهرة التنمر تزايدا وانتشارا واسعا وسريعا وأصبحت مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة وذات آثار سلبية على البيئة المدرسية والتطور المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطالب وحقه في التعلم ضمن بيئة صفية أمنة،إذ لا يتم التعلم الفعال إلا في بيئة توفر لطلبتها الأمن النفسي بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد والاستقواء **(ابوغزال،2009 ،ص.99).**

قد يؤثر هذا السلوك مباشرة على شخصية المتنمر عليه وصحته النفسية ،**أين** عرفت **الجمعية الطبية الأمريكية**،(**2002**) التنمر المدرسي على أنه سلوك عدواني يهدف إلى إحداث ضرر أو ضيق، ويحدث مرارا وتكرارا على مر الزمن، ويحدث في العلاقة خلل في توازن القوى، ومن المهم أن نلاحظ أن البلطجة كشكل

من أشكال إساءة معاملة الأقران، تحدث نتيجة إساءة معاملة الأطفال والعنف المنزلي (**عبد الرحمان مقبل، 2018، ص. 26**).

توضح دراسة هايمل و نيكرسون Hymel& Nickerson(P.13,2012)أن حوالي 73.9% من الطلبة يستطيعون تخويف طلاب آخرين وأن حوالي36.2 % كانوا ضحايا للتنمر وخصوصا من تتراوح أعمارهمبين11 و 13 و15سنة، كما أنه خلال شهرين زادت النسبة بمعدل 50.1 % من خلال جرد 25 مدينة في أوروبا وأمريكا الشمالية (**اشرف محمدشربت، وأخرون،2018،ص.266)** .

كما أشارت دراسة **كوكينوس و بانايوتو (2004) إلى العلاقة بين سلوك التنمر والسلوك الفوضوي و اضطراب السلوك وتقدير الذات و التحصيل** على عينة مكونة من (202) طالب وطالبة. و توصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع الطلبة المتنمرين لديهم مستوي منخفض في تقدير الذات ومستوى مرتفع في السلوك الفوضوي وارتفاع في اضطراب السلوك. كما توصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات المنخفض يتنبأ بسلوك التنمر الدراسي(**جرادات،عبد الكريم محمد،2016،ص. 112**).

كما أوضح " **الحقيل**" أن المرحلة الثانوية تعد من أخطر مراحل حياة الفرد، حيث يتوقف عليها مسار حياته المستقبلي سلبًا أو إيجابًا، ويذكر " **زهران** " أن في هذه المرحلة يزداد لدى الفرد الوعي الاجتماعي والميل إلى العنف، ومحاولة تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي، و رغبته في مقاومة السلطة. **(زيد عبد الزايد،أحمد الحارثي، 2008، ص. 86).**

من بين المشاكل التي قد تكون سببا في انخفاض مستوى تقدير الذات لدى التلميذ **مشكلة التنمر** والذي يعرف أنه شكل من أشكال السلوك العدواني، المقصود سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو إلكترونية، ويكون بصفة مستمرة ومتكررة، و الذي قد يكون راجعا إلى العلاقات المتوترة بين المراهقين داخل المدرسة، أين بعد التنمر سلوكا مقصودا لإلحاق الأذى ويحصل من طرف مراهق قوي مسيطر داخل جماعته اتجاه مراهق آخر ضعيفًا إما جسديا أو تربويا أو اجتماعيا وحتى خلقيا. لذا جاءت هذه الدراسة لكون أن مشكلة التنمر

أصبحت من أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ المراهقين المتمدرسين والتي تعد كمشكلة تؤثر على سلوكه بالسلب كما تعد جزءا وخلفية لمشاكل العنف المنتشر في أوساط المراهقين الذي يجب الوقوف عنده ودراسته.و لأجل الإلمام بمختلف جوانب هذا الموضوع قمنا بطرح التساؤل الآتي:

- هل للمراهقين المتمدرسين مستوى مرتفع لسلوك التنمر ؟
- هل للمراهقين المتمدرسين مستوى متوسط لتقدير الذات؟

-3. الفرضية:

- مستوى سلوك التنمر مرتفع عند المراهقين المتمدرسين.
- مستوى تقدير الذات متوسط عند المراهقين المتمدرسين.

4.أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من كونها:

1-تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية، اجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا، لها نتائج سلبية على العملية التربوية،

2 – محاولة اكتشاف مدى تأثير ظاهرة التنمر على المراهق المتمدرس نظرا لخطورة هذه المرحلة والتي تتصادف مع فترة المراهقة فهي المرحلة الأكثر عرضة لمثل هذه المشكلات السلوكية،

3-الاستفادة من نتائج الدراسة لإيجاد حلول ميدانية تهدف لمساعدة كلا من المراهق بصفة خاصة والوالدين والمدرسين والمرشدين بصفة عامة.

5. أهداف الدراسة:

01)- معرفة مستوى سلوك التنمر لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين.

02)- معرفة مستوى تقدير الذات عند المراهقين المتمدرسين.

6.تحديد مفاهيم الدراسة:

تقدير الذات: يرى "**Smith Cooper" كوير سميث**1977 " أن تقدير الذات هو تعبير عن اتجاه القبول أو الرفض، وأنه يشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته، كما يتضمن التقييم الذي يصفه الفرد لذاته، وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه، ومن اختياره. (**محمد سيد سليمان،1988،ص.397**).

-**التعريف الإجرائي**: هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليه أفراد العينة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

سلوك التنمر: هو شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر، ويحدث عندما يتوجه فرد أو مجموعة أفراد نحو فرد أو مجموعة أفراد آخرين بالإيذاء اللفظي، الجسدي، الاجتماعي، الالكتروني، النفسي أو الجنسي وعادة ما تكون الضحية أقل قوة.(**عاصم عبد المجيد كامل أحمد وأخرون،2016،ص.7**).

-**التعريف الأجرائي**: هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ عند إجابته على فقرات مقياس التنمر ل**مجدي محمد الدسوقي**.

7. الإجراءات المنهجية:

1.6. منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج العيادي لأنه الأكثر موائمة لموضوع دراستنا الحالية،اعتمادا على دراسة حالة.

2.6. عينة الدراسة:تتكون عينة الدراسة من (06) تلاميذ: (03) ذكور و (03) إناث تتراوح أعمارهم ما بين 13 و 20 سنة، تم اختيارهم بطريقة قصديه أي مجموعة من المراهقين الذين يعانون من التنمر في صفهم الدراسي.

8.أدوات الدراسة:

1.8. مقياس تقدير الذات لكوبر سميث:

- تعريف المقياس:

صمم هذا المقياس من طرف الباحث **الأمريكي كوبر سميث " Smith Cooper"(1967)** لقياس الاتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية الأكاديمية، العائلية، والشخصية.**(ليلى عبد الحميد,1985،ص.85)**.يتكون هذا المقياس من عبارات موجبة وأخرى سالبة يطبق هذا المقياس فرديا أو جماعيا .وهي كالتالي:الفقرات الموجبة:1-4-5-8-9-14-19-20.أما الفقرات السالبة:3-6-7-10-11-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25.

تصحيح المقياس:

رائز تقدير الذات يصحح بواسطة عريضة التصحيح باحتساب نقطة واحدة في الإشارة التي تظهر من هذه العريضة، إذا أجاب المفحوص على الإجابات الموجبة بعبارة "ينطق" فيعطى له درجتان ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة لا ينطبق، أما العبارات السلبية فعبارة "لا ينطق" يعطى درجتان على كل إجابة سلبية ودرجة واحدة في عكس ذلك.إن أقصى درجة يمكن الحصول عليها في نهاية الاختبار هي 50 درجة وأقلها هي 25درجة.

الجدول الأول(01): يبين توزيع درجات تقدير الذات بين مختلف المستويات

مستويات تقدير الذات	الفئات
تقدير الذات المنخفض	37 - 27
تقدير الذات المتوسط	45 - 38
تقدير الذات المرتفع	50- 46

صدق رائز تقدير الذات :

بالنسبة لصدقه في البيئة العربية تم التأكد من صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المقياس على عينة متكونة من 152 طالب حيث بلغ صدقه 0,84 عند الذكور و0,94 عند الإناث. وبلغ عند العينة الكلية 0,88. وقامت الباحثة "ليلى عبد الحميد" في إعداد الصورة العربية وتطبيقها وقدر معامل الارتباط عند الذكور ب0,65 ولدى الإناث 0,69 عند مستوى الدلالة 0,01.

ثبات المقياس : خلصت نتائج الكثير من الدراسات حسب بركات وفي بيئات اجتماعية مختلفة إلى معامل الثبات لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث (cooper Smith) تتراوح بين 0,70 حتى 0,88 وتم حساب معامل الثبات للمقياس في البيئة العربية بتطبيق معادلة "كودر ريتشاردسون (KudderRichardsen) رقم (12) (k-R12) وعلى عينة مقدارها 526 فرد منهم 370 ذكر و156 أنثى فوجد أن معامل الثبات لدى العينة ككل هو 0,79.

2.8. مقياس التنمر:

تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي صممت لقياس سلوك التنمر بهدف الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي ومن هذه المقاييس للباحث **مجدي محمد الدسوقي**.

- **إجراءات تطبيق المقياس:**يتم تطبيق المقياس لتقدير السلوك التنمري، ويصلح المقياس للتطبيق على تلاميذ متوسطة الأعمار بين 11 إلى 20 سنة وتتم عملية التطبيق بصورة جماعية على التلاميذ، ولا تستغرق عملية التطبيق أكثر من 10 دقائق.

- **طريقة تصحيح المقياس:**وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعا لبدائل خمسة ، ووضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي 1، 2، 3، 4، 5 والدرجة الكلية للبعد أو المقياس الفرعي هي مجموع عبارات هذا البعد.والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو مجموع درجات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس، وتشير الدرجة المرتفعة: 100 إلى أن سلوك الفرد تنمري والعكس صحيح.

أ)- صدق المقياس:

قام بإعداد المقياس **مجدي محمد الدسوقي** بحسابي،

وتم التوصل الى معامل ارتباط قدره (0,689) بالنسبة للذكور و (0,606) بالنسبة للإناث من تلاميذ المرحلة المتوسطة ومعامل ارتباط قدره (6.583) بالنسبة الذكور و (0.498) بالنسبة للإناث من تلاميذ المرحلة الثانوية، وجميع المعاملات الناتجة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يشير الى صدق تلازمي مرتفع للمقياس. (**مجدي الدسوقي، 2014**).

- ثبات المقياس:

تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (0,621) و (0,648) وبلغت على الدرجة الكلية (0,462) لتلاميذ المرحلة المتوسطة. وتراوحت بين (0,621) و (0,681) وبلغت على الدرجة الكلية للمقياس (0,692) لتلاميذ المرحلة الثانوية وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى 0,01.

9. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-9- عرض الحالات:

- تقديم الحالات:

الحالة الأولى(ع): فتاة عمرها 15 سنة تدرس بالصف الأول من التعليم الثانوي، تعيش مع أسرتها المتكونة من الأب موظف بمؤسسة وطنية والأم ماكثة بالبيت وإخوتها 2 ذكور وأخت صغرى، تحتل المرتبة الوسطى تعيش في ظروف معيشية متوسطة، وعلاقتها بوالديها لا بأس بها على حد قولها فهي قريبة جدا من والدها، تعرضت للتنمر في حياتها بالمدرسية الابتدائية، تعاني من قصور عضوي على مستوى القدم اليسرى ما سبب لها صعوبة التعامل في وسطها، تبدو الحالة (ع) هادئة وخجولة،مترددة، لاحظنا حركة تشابك يديها في المقابلة. كما صرحت قائلة:" أنا قريبة كثيرا من أبي احكي له كل شيء وهو لجانبي أما أمي تصرخ كثيرا لا استطيع التحدث معها".واجهت الحالة (ع) الكثير من التنمر والمشاكل النفسية التي أثرت على علاقتها في المدرسة وخارجها، لا تملك أصدقاء ماعدا ابنة خالتها التي ترافقها أحيانا. أثر القصور العضوي على شكلها وبالأخص أثر على حالتها النفسية ونظرتها لذاتها، ما سبب لها قلق وخجل من نظرة الناس لها والعزلة سواء في البيت آو المدرسة، تميل لوالدها أكثر لأنها ترى أمها غير مبالية وعلاقتها معها سلبية بالرغم من ذلك لم يؤثر على طريقة نظرتها للحياة والمستقبل، لديها إرادة في التغير والتحسن للأفضل.غير متقبلة في وسطها الأسري وكأنها جاءت كشخص غير مرغوب فيه في البيت، كما أظهرت الحالة عدم تقبلها لذاتها ولا على شكلها قائلة: "لست راضية لا تعجبني نفسي لما انظر للمرآة اطفي الضوء لأنني سمينة".كما صرحت "حبيت أكون كيما بنت خالتي،زينة مثلها اجري والعب كما تجري هيا " ،أحببت أن أكون مثل ابنة خالتي جميلة أجري وألعب مثلها ،كما توضح أن الحالة غير راضية عن شكلها ما عكس على وضعها داخل المدرسة عامة والصف خاصة مع أقرانها في المدرسة كما أضافت :" أذهب إلى المدرسة وأريد أن أشارك في القسم لكن أخاف أن أغلط ويضحكون مني، وأحب أن اجلس وحدي. كانوا يسخرون ويستهزؤون مني حتى جاءت زميلتي وأدخلتني للقسم". أذهب إلى المدرسة وأريد أن أشارك في القسم لكن أخاف أن أخطئ فيضحكون علي ،أفضل الجلوس لوحدي"

"انسحب بالرغم من شعوري بالحزن الشديد أريد أن أصرخ عليهم لكن أخاف منهم فانسحب واتركهم". ما أظهرته الحالة (ع) في المدرسة هو دوامها على الانفراد والجلوس وحدها في القسم بدون أصدقاء وشعورها بوحدة نفسية.

الحالة الثانية:الحالة (ل) فتاة مراهقة تبلغ من العمر 16 سنة، مسجلة بالسنة الأولي ثانوي أداب، تعيش مع أسرتها المتكونة من الأم ماكثة بالبيت والأب يعمل أستاذ، عدد الإخوة (02 ذكور) و (01) انثى، تحتل المرتبة الأولى بين اخوتها تعيش في ظروف ومستوى معيشي متوسط، علاقتها بوالدتها سيئة تعاني من مشاكل جسدية (تشوه على مستوى الأنف)، تعرضت لصدمة نفسية منذ الصغر.

يبدو عليها التوتر والارتباك، تتجنب التفاعل ،تخفي وجهها بوضع يدها على أنفها لأن أنفها دائما كان يسبب لها الإحراج.واجهت الحالة (ع) التنمر اللفظي في المدرسة بسبب شكل أنفها وقامتها ،تنفر من والديها مما أثر عليها في المدرسة وخارجها، ليس لديها أصدقاء، حاولت الانتحار عدة مرات تعاني من الاكتئاب.

مما يوضح أن الحالة (ل) تكره شكلها الخارجي بشكل كبير، أين كانت تضع الكمامة في عينيها ورأسها مطأطأ في الأرض، "أخي الصغير يحبونه أكثر مني بابا عصبي كثيرا لا يتحمل تصرفاتي وأنا غير قادرة على فعل أي شيء بسبب أنفي وشكلي،أحس كأني لست مثل الآخرين، لا أريد أن اعدل الكثير من جسمي الآن لا يحبني احد،أحسدهم على وجههم و شكلهم وأنهم خير مني وأحسن مني، أتمنى لو كنت أشبههم " .أما عن حياتها داخل المدرسة فأجابت: "عادي، أذهب وأدرس وأرجع إلى البيت أنا أصلا أحب أن أبقى وحدي لايحبونني وأنا غير مرغوب بي في الصف، نعم كلمة لن أنساها طول حياتي من الصغر إلي يومنا "يقولولي لديك أنف الخنزير، أصبحت لا أحب الخروج من البيت، حاولت الانتحار حبيت لكان نبدل بزاف حوايج فيا،بزاف الناس محبوبين أكثر مني، من الصعب التحدث أمام مجموعة من الناس ".أصبحت لا أحب الخروج من البيت، حاولت الانتحار أحببت تغيير الكثير من الأمور في ذاتي ،كثير من الناس محبوبين أكثر مني، و من الصعب علي التحدث أمام مجموعة من الناس.

ما تبين على الحالة من خلال المقابلة هو الانطواء والابتعاد على الزملاء،كذلك ارتدائها لغطاء أو رداء أو وشاح يخفي نصف وجهها،بالإضافة إلى السلوك العدواني اتجاه التلاميذ وفي بعض الأحيان حتى اتجاه الأساتذة.إلا أن نتائجها الدراسية متوسطة وبعضها قريب من الحسن.

الحالة الثالثة:الحالة (ر) مراهق (ذكر) يبلغ من العمر 20 سنة، مستواه الدراسي ثالثة ثانوي، يعيش مع عائلة مكونة من الأم موظفة والأب عاطل عن العمل،عدد الإخوة (03 ذكور) و(03) بنات،يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة يعيش في ظروف ومستوى معيشي متوسط علاقته بوالديه جيدة.

بدى عليه الارتباك، احمرار في وجهه،الخجل حيث تعرض الحالة (ر) لمضايقات عدة (تنمر لفظي) في المدرسة بسبب طريقة كلامه وتواصله مع التلاميذ والأساتذة ما أثر في نفسيته، لا يمتلك الكثير من الأصدقاء ويخجل كثيرا عند التحدث أمام الناس وبالرغم من كل الضغوطات التي يعيشها إلا أن لديه نظرة إيجابية نحو المستقبل. مظهره عادي من ناحية الهندام،وجهه بشوش، قليل الابتسامة، ادلى بقوله " أنا قريب من أمي كثيرا أما في المدرسة أريد أن أشارك في القسم وأناقش مع الأستاذ لكن الأستاذ لا تعجبه حركاتي ولا الطريقة الذي أكلمه بها وأنا لا أحب أن يوبخني أمام أصدقائي حتى أصدقائي يسخرون مني" .

ما يلاحظ أن الحالة (ر) لديها طريقة كلام وتصرفات أنثوية ويميل للجلوس مع الاناث كما له صديق واحد مقرب. " البعض يغيرون مني خاصة لما يرونني جالسا مع زميلاتي".لا يشعر بالوحدة أو العزلة وطريقة كلامه مرح قوله: "الحمد الله علاقاتي جيدة ووالدي لم يبخلوا علي بشيء ".علاقته بوالديه جيدة حسب قوله:" أحبهم الاثنين ولكن أميل لأمي أكثر كانوا يشجعونني في دراستي حتى لا اعيدالسنة هم طلبوا مني أن أعيد السنة وأكمل دراستي والحمد الله بفضلهم كملت دراستي" ،تعرض لمضايقات لفظية سيئة حيث صرح:" أخاف أحكي أمام الناس أشعر أنهم يسخرون مني لأنهم يقولون لي حركاتك تشبه حركات البنات كما صرح في قوله: " من ذاك يحبون الاستهزاء بيا لا أريد أن أكثر معهم الكلام، لكن مرة أحدهم استهزئ بي ".وهو غير راضي على شكله حتى تصرفاته فصرح في كلمات مترددة " أحاول أن أغير من شعري و لبسي ومن ذاك يجيني صوت داخلي يقولي

أترك شعرك كما هو"كما قال: " لا أقدر نفسيي حق تقديرها ،أنا محبوب من أشخاص من نفس سني، لأن الآخرين يسخرون مني عند سماع صوتي، الحمد لله تفهمني عائلتي وتراعي مشاعري عادة،أما في المدرسة كلما أتكلم وأشارك الأستاذ يعلق على حركاتي وصوتي وصلت حتى كرهت المدرسة ".فيما يخص تصرفاته غير راضي عليها أيضا لقوله "افعل أشياء وأندم عليها لاحقا"ثم قال: "أتمنى أن أكون مثل صديقي يحبونه الأساتذة ويتكلمون معه باحترام"أما نظرته للمستقبل فرد قائلا: "أريد أن أحصل على شهادة البكالوريا وأدرس، شبه طبي وأدخل مدرسة الجودو".

الحالة الرابعة:الحالة (أ) ذكر يبلغ من العمر 15 سنة، مسجل في 3 الثالثة متوسط، رتبته الأكبر في العائلة من أصل 3 أولاد، حيث تعيش الحالة مع والديه وإخوته في شقة وفي حالة اقتصادية ضعيفة لا يعاني من أي مرض يذكر.

حسب تصريحات الحالة الوالد لا يعمل منذ أكثر من سنة والأم أيضا أين تقوم الجدة (أم الأب) بإعناتهم ماديا، يعاني من مشاكل عائلية كثيرة فالأب يشرب أدوية الأعصاب لقوله:" أبي ذو طبع حاد وقاسي لا يتكلم كثيرا وإذا تكلم يصرخ ويشتم بدون أسباب"وقوله:"أبي لا يتكلم ولما يتكلم يشتم ويسب حيث يدخل إلى البيت في ساعات متأخرة ويقوم بضرب الأم ضربا مبرحا بسبب أو دون سبب ويطردها من المنزل"،وحسب تصريحات الحالة ضرب الأب أمه ورماها خارجا أمام أعين الجيران وهي تصرخ، بسبب خروجها من البيت دون علمه، (أ) لا يتذكر شيئا جميلا عن والده

لاحظنا على الحالة (أ) أثناء المقابلة شحوب في الوجه، رائحة كريهة، ملابس متسخة ومقطعة وعدم ارتداء حذاء وهو يرتدي شبشب(كلاكيت)، محفظة مقطعة، أظافر كبيرة وسوداء،احمرار في العينين وهالات سوداء، خدوش في الوجه ،حالته النفسية محبطة،خجول "اشعر أن التلاميذ يسخرون مني لأنني لا ألبس ملابس جميلة وليس لي محفظة،وفي كل مرة يقولون لي أنت لست جميل خاصة البنات،الأساتذة يوبخونني لأنني لا أقوم بالفرائض والأعمال التي يطلبونها مني". "أنا نحشم نجيب بابا إلى المدرسة على خاطر يقو لولي باباك مهبول"، فأنا

أخجل في اصطحابي أبي إلى المدرسة لأن الجميع يقولون لي أن أبوك يشبه مجانين".وصرح انه يدخن السيجارة عنوة في أبيه كما أنه يتعرض للضرب و الشتم من زملائه عدة مرات ولا يستطيع المجابهة.

الحالة الخامسة:الحالة (ي) فتاة تبلغ من العمر 13 سنة، تدرس في السنة الأولى متوسط، رتبتها بين إخوتها الكبرى من مجموع 3 أولاد، تعيش الحالة مع والديها وإخوتها في مستوى معيشي متوسط حيث أن أب الحالة لا يعمل أما الأم تعمل خياطة وهي المسؤولة عن تلبية حاجيات الأولاد والمنزل، أما بالنسبة للحالة الصحية فلا تعاني الحالة وأفراد العائلة من أي مرض مزمن يذكر،متوترة جدا وتختار كلماتها بعناية شديدة، فحسب أقوالها أنها تلقى معاملة سيئة من طرف الأم لقولها: "تضربني أمي على أشياء تافهة" كما ذكرت الحالة سوء العلاقة بين الوالدين " يتشاجران بصوت مرتفع لأن الأم عنيدة جدا والأب لا يتحمل "،بالإضافة إلى سوء العلاقة بين الحالة وبين أختها كما ذكرت الحالة فهم في صراع دائم، الحالة تقوم بإيذاء نفسها بأدوات حادة لقولها: "أحب اللعب بالمدور والزجاج" لقولها: "أحب الفوضى " لدى الحالة سلوكيات عدوانية.

الحالة هادئة تبتعد على المشاكل أي لديها سلوك انسحابي، تتعرض إلى سرقة أدواتها المدرسية من طرف التلاميذ ،كما تعرضت للضرب وتفضل الانعزال ،هي ملتزمة بتطبيق أوامر بعض التلاميذ، لا تشارك في القسم ،."منحبش نريبوندي باش نفيتهم هما على خاطر يحقروني ما عندي حتى واحد يدافع علي".قائلة:لا أريد إجابتهم أفضل تجنبهم لأنهم يذمونني لأنه ليس لدي من يدافع عني."انا ما تعجبنيش روحي كيما هكذا ولكن نخاف لوكان يضربوني،كيما أمي تضربني كثيرا وتصرخ كثيرا ""وهي تردف دائما:"لا تعجبني نفسي هكذا ولكن أخاف أن يضربونني كما تفعل أمي، تضربني كثيرا وتصرخ كثيرا ".

الحالة السادسة:الحالة (ك) ذكر يبلغ من العمر 14 سنة يدرس في السنة الأولى متوسط ، (ك) هو الطفل الأصغر من أصل 4 أولاد ذكرين و اخت 23 سنة، يعيش الحالة مع أمه وإخوته حيث أن أب الحالة ترك زوجته وأولاده بعد ولادة (ك) بأيام وتزوج بامرأة أخرى ولم يعد إلا مؤخرا، يعيش الحالة في مستوى

اقتصادي منخفض حيث تقوم الأم بغسل (الصوف) من أجل تلبية حاجيات الأولاد.

يعيش في جو أسري غير مستقر فأب الحالة غادر بعد ولادة (ك) بأيام، ترك أمه وتزوج من امرأة أخرى لقوله " تركني وأنا رضيع، مع بكاء شديد"، وذلك بعد معاناة الأم لسنوات، كان الأب يضرب الأم دون سبب لقوله "لما يأتي إلى البيت يضربها بدون سبب ويشتمها ويطردها" وبعد زواج الأب لم يعد يأتي إلى عائلته الأولى وتركهم دون نقود، لم تجد العائلة ما تأكل لقوله " لم نجد ما نأكل" فاضطرت الأم إلى العمل في البيوت وغسل (الصوف) من أجل إطعام أولادها كذلك يعاني الحالة من سوء معاملة من طرف أبيه. فقبل 3 أشهر ذهب (ك) لزيارته في بيته فضربه وطرده من المنزل لقولة " ضربني وطردني ".

تعاني الحالة من فشل دراسي حيث أعاد السنة ،كما يشعر الحالة (ك) بتهميش الأساتذة له ومعاملته بسوء لقوله " الأساتذة يكرهونني ويضربونني" ويرجع هذا التهميش إلى غياب الأب إضافة إلى أن سلوك (ك) العشوائي ،لا يبالي بالدروس،منعزل،قليل الحديث،لا يهتم لأوامر الأساتذة.يسرح (ك)انه لا يحب نفسه وأن عائلته لا تحبه وبسببه ترك الأب المنزل،والأم غير قادرة لتحمل المسؤولية،لا توفر لهم الملابس الجيدة مما يعرضه للسخرية،كما أنه لا يتقن اللغة الفرنسية وهذا كذلك سببا من سخرية زملائه خاصة البنات،غير محبوب من طرف الأساتذة كما أنه ليس لديه أصدقاء وهو معيد للسنة منعزل يفضل السكوت ،.يفكر في الهجرة الغير شرعية"راه يخر في بالي البوطي ولكن ما عنديش الدراهم".إنني أفكر في القارب للهجرة اللاشرعية ولكن لا املك النقود.

9-3- عرض نتائج المقاييس:

9-2-عرض نتائج الدراسة:

تنص الفرضية الاولى للدراسة على:أن المراهق المتمدرس يعاني من مستوى مرتفع من التنمر

العينة	السن	الجنس	المستوى	النتائج
الحالة ع	15سنة	أنثى	أولى ثانوي	%28
الحالة ل	16سنة	أنثى	أولى ثانوي	%20

الحالة ر	20سنة	ذكر	ثالثة ثانوي	52%
الحالة أ	15سنة	ذكر	ثالثة متوسط	100%
الحالة ك	13سنة	أنثى	أولى متوسط	100%
الحالة ي	14سنة	ذكر	أولى متوسط	100%

الجدول رقم الثاني(02):يبين نتائج مقياس التنمر عند أفراد العينة

يبين الجدول الثاني (02) النتائج المسجلة في مقياس التنمر فسجلت الحالة الأولى (01) "ع" ذات الخامس عشر سنة(15) من جنس الإناث،المسجلة في السنة الأولى ثانوي قيمة 28 % وهي قيمة منخفضة للتنمر كما سجلت الحالة الثانية (02) "ل" ذات السادس عشر سنة(16) من جنس الإناث المسجلة في السنة الأولى ثانوي قيمة20%وهي قيمة منخفضة أما الحالة الثالثة (03) "ر" ذو العشرون سنة(20) من جنس الذكر المسجلة في السنة الثالثة ثانوي سجلت نسبة متوسطة بنسبة52%أما بالنسبة للحالة الرابعة(04) "أ" ذات الخامس عشر سنة(15) من جنس الذكور المسجلة في السنة الثالثة متوسط سجلت نسبة 100 % أي تعاني من تنمر مرتفع.نفس الأمر بالنسبة للحالة الخامسة (05) "ك" ذات الثالث عشر سنة (13) من جنس الإناث المسجلة في السنة الأولى متوسط سجلت نسبة100% أي تعاني من تنمر مرتفع.كما سجلت الحالة السادسة (06) "ي" ذات الرابع عشر سنة (14) من جنس الذكور المسجل في السنة الأولى متوسط سجلت نسبة100% ويوحي لتعرض الحالة لتنمر مرتفع.

2-تنص الفرضية الثانية للدراسة بأن :المراهق المتمدرس لديه مستوى تقدير الذات متوسط

مستوى تقدير الذات	التكرار	%
تقدير ذات منخفض	03	%50
تقدير ذات متوسط	02	%30
تقدير ذات مرتفع	01	%20
المجمـوع	**06**	**%100**

الجدول الثالث(03)عرض مستوى تقدير الذات لأفراد عينة الدراسة

يبين الجدول الثالث(03) نتائج مستوى تقدير الذات لأفراد عينة الدراسة ،سجلت نسبة 50**%**بالنسبة لتقدير الذات المنخفض بتكرار 03 أفراد،كما سجلت نسبة

30%بالنسبة لتقدير الذات المتوسط بتكرار 02 أفراد،، وسجلت نسبة 20%بالنسبة لتقدير الذات المنخفض بتكرار 01 فرد واحد.

3- تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال عرض نتائج فرضيتي الدراسة نلاحظ ان الحالات التي وقع عليها الاختيار في هذه الدراسة تعاني من مستوى مرتفع من سلوك التنمر ،والمتمثلة في الحالات الرابعة(04) والخامسة (05) والسادسة(06)،وعليه فقد تحققت الفرضية الاولى للدراسة.وهذا ما يبينه شهادة الحالات المدروسة على معاناتها من التنمر خاصة في الوسط المدرسي كقول الحالة الأولى :" أذهب إلى المدرسة وأريد أن أشارك في القسم لكن أخاف أن أغلط ويضحكون مني، وأحب أن اجلس وحدي". أذهب إلى المدرسة وأريد أن أشارك في القسم لكن أخاف أن أخطئ فيضحكون علي ،أفضل الجلوس لوحدي.وعن ردة فعلها عندما تتعرض للتنمر أجابت: "انسحب بالرغم من شعوري بالحزن الشديد أريد أن أصرخ عليهم لكن أخاف منهم فانسحب واتركهم". هذا التعبير الشفهي يصف لنا الحالة النفسية التي تكون عليها الحالة فالتنمر قد يؤثر كثيرا على الصحة النفسية للمراهق مما يزيده عناء وحتى الاكتئاب على حسب قول الحالة الثالثة ".أصبحت لا أحب الخروج من البيت،حاولت الانتحار أحببت تغيير الكثير من الأمور في ذاتي ،كثير من الناس محبوبين أكثر مني،و من الصعب علي التحدث أمام مجموعة من الناس". هذا ما يتماشى مع نتائج الدراسة التي قام بها يانغوكيم كيم وشانويون Yang, Kim, Kim ,Shin &yoon 2006 التي بحثت في مدى انتشار التنمر عند الطلبة الذكور والإناث في مدارس كوريا الجنوبية الأساسية أين تكونت عينة الدراسة من 1344 طالب وطالبة في الصف الرابع الأساسي . أجاب الطلبة المشاركون في الدراسة على استبانه حول التنمر،والإحباط،والقلق،وصورة الجسد،وتقدير الذات .كما أجاب الأبوين على استبانه حول الصحة العامة. أشارت نتائج الدراسة إلى انتشار التنمر بين الطلبة،حيث شكل المتنمرون نسبة12%وشكل الضحايا نسبة 5.3 % في حين شكل الضحايا المتنمرون7.2 %. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذكور أكثر تعرضاً للتحول إلى متنمرين وضحايا متنمرين. كما أشارت النتائج

إلى وجـود علاقـة بـين التنمـر والإحبـاط والقلـق وتقـدير الـذات، إذ يـرتبط التنمـر بارتفاع الإحباط والقلق وتدني تقدير الذات.

كمـا أن المراهـق المتنمـر قـد يلجـأ إلى التنمـر للبحـث عـن القيـادة والتـأثير في جماعتـه. ومـن ثـم يأخـذ تفاعـل الطلبـة داخـل البيئـة المدرسـية أشـكالا سـلبية وعدائيـة فـي معظـم الأوقـات كقيـام الطالـب بضـرب أو شـتم طالـب آخـر أو الاسـتهزاء بـه و التي بـدورها قـد تتـرك آثـارا سـلبية اجتماعيـة ونفسـية و جسـدية علـى حيـاة هـؤلاء الطلبـة و قـد أدى ذلـك إلى ظهـور الحاجـة للبحـث عـن تلـك الأشكال السـلبية مـن التفـاعلات التي مـن بينهـا الاسـتقواء أو التنمـر .(وفاءالـدويري ، 2015 ،ص.151).

نفـس النتـائج المتحصـل عـدم تحقـق فرضـية الدراسـة الخاصـة بمسـتوى تقـدير الـذات عنـد الحـالات فغالبتهـا ذات مسـتوى متوسـط و هـذا مـا عبـر عليـه أفـراد عينـة الدراسـة :" " أحـاول أن أغيـر مـن شـعري و لبسـي ومـن ذاك يجينـي صـوت داخلـي يقـولي أتـرك شـعرك كمـا هو"كمـا قـال: " لا أقـدر نفسـي حـق تقـديرها ،أنـا محبـوب مـن أشـخاص مـن نفـس سـني، لأن الآخـرين يسـخرون مني عنـد سـماع صـوتي، الحمـد لله تفهمنـي عـائلتي وتراعـي مشـاعري عادة،أمـا في المدرسـة كلمـا أتكلـم وأشـارك الأسـتاذ يعلـق علـى حركـاتي وصـوتي وصـلت حتى كرهـت المدرسـة ".هـذه الوضـعية المقلقـة تجعـل المراهـق لا يقـدر نفسـه حـق تقـدير خاصـة ان الجماعـة لهـا دور مباشـر في بنـاء الصـورة الذاتيـة التي يكونهـا المراهـق عن نفسه.

تتماشـى نتـائج الفرضـية للدراسـة الحاليـة مـع دراسـة الباحثـة فـوزيـة **غمـاري2012** بعنـوان ظـاهرة المضـايقة بـين الأقـران وعلاقتهمـا بتقـدير الـذات لـدى تلاميـذ مرحلـة التعلـيم المتوسـط بمقاطعـة الجزائـر – غـرب. وتهـدف الدراسـة إلى الكشـف عـن ظـاهرة المضـايقة التـي يتعـرض لهـا التلاميـذ في مرحلـة التعلـيم المتوسـط مـن طـرف أقرانـه ومسـتوى تقـدير الـذات لـدى التلاميـذ الضحايا. كمـا تهـدف إلى معرفـة الأشـكال التي يمكـن أن تتخـذها هـذه المضـايقات ،شـدتها ،مكـان وقوعهـا، بالإضـافة إلى الكشـف عـن الآثـار النفسـية السـيئة التي يمكـن أن تخلفهـا هـذه السـلوكيات في التوافـق النفسـي للتلاميـذ الضـحايا ولا سـيما مـن خـلال

التآكل البطيء لتقدير الذات لديهم، و تتكون عينة الدراسة من 491تلميذًا من مرحلة التعليم المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس التعليم المتوسط بالجزائر غرب، طبق عليهم مقياس المضايقة بين الأقران للباحث "دانألويس " ومقياس تقدير الذات ل"روزنبرج" ،وأظهرت النتائج والمعالجات الإحصائية إلى انتشار ظاهرة المضايقة بين الأقران في مرحلة التعليم المتوسط بدرجات متفاوتة ،كما تبين أن التلاميذ الذين يتعرضون للمضايقات من النوع المتوسط أو الشديد يعانون من تقدير ضعيف للذات.وحسب حسين رمضان فكلما ازدادت مدة ممارسة التنمر و تعرض الضحية للتنمر كلما ازدادت الآثار السلبية،كما أن الضحايا يعانون من مشاكل عاطفية ونفسية كالقلق والاكتئاب ورفض الأقران كما أنه يؤثر على الصحة النفسية على المدى البعيد، وغالبًا ما يخفي الضحايا على أهلهم ما يتعرضون له لشعورهم بالخجل، وحتى لا يوصفون بضعف الشخصية.(**حسين رمضان،2011 ،ص.45)** .

الاستنتاج العام:

حاولت الدراسة الحالية معرفة مستوى كل من التنمر وتقدير الذات عند المراهق المتمدرس ،وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أجابت على أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات وكانت النتائج كما يلي:

- تحقق فرضية الدراسة الأولى وهي أن للمراهق المتمدرس له مستوى مرتفع من سلوك التنمر.

- عدم تحقق فرضية الدراسة الثانية وهي أن للمراهق المتمدرس له مستوى تقدير الذات متوسط.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالة من نتائج من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة قمنا باقتراح التوصيات التالية:

01-وضع برامج وقائية لمواجهة الظاهرة ومنع حدوثها أو التخفيف منها، وذلك بإشراك جميع فاعلي العملية التربوية.

02-زيادة الاهتمام والمتابعة للسلوكيات والمؤشرات التي تدل على أسباب تنمر التلاميذ في المدارس.

03-وضع برامج وأنشطة ثقافية اجتماعية للتخفيف من بعض السلوكيات العدوانية عند التلاميذ.

04-تشجيع التلاميذ على التقرب من المختصين النفسانيين ذوي الكفاءة داخل المؤسسات والمدارس أو خارجها.

05- إعداد برامج تربوية لتدريب التلاميذ على المهارات السلوكية الإيجابية كتقدير الذات ومهارات الاتصال الفعالة التي تتحكم في إدارة الغضب عند التلاميذ و الحوار البناء.

06- تعزيز البناء الديني والقيمي عند التلاميذ و غرس روح التسامح والمحبة واحترام مشاعر الأخرين والتعايش معهم.

07- تعميق التعاون والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي هيئته ومؤسساته وأفراده لتقديم الدعم والمساعدة لتقديم ما يلزم للحد من السلوك التنمري عند التلاميذ.

08- استخدام المسرح لتوضيح الآثار الناجمة عن ممارسة التنمر وما يعانيه التلاميذ.

09-الإرشاد والتوجيه من خلال الدورات والندوات حول مراعاة الأسرة والمدرسةالأساليبالأسرية والتربوية والإرشادية في التنشئة الاجتماعية.

المراجع:

– أبو غزال،معاوية.(2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،5 (2)، ص.ص.80-113.

- أحمد محمد الزغبي،(2001) ،الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية لدى الأطفال، ، دار زهراء للنشر والتوزيع، السعودية.

- أشرف محمد شربت وأخرون ،(2018)،التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة العلوم التربوية،كلية التربية بالعردقة-جامعة جنوب الوادي،ديسمبر ،ص.283،الإسكندرية.

- جرادات،عبد الكريم محمد،(2016)،لفروق في الاستقواء والوقوع ضحية وسط المراهقين المتفائلين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك .الأردن.

- حنان خوخ، أسعد،(2012)،التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة المملكة العربية السعودية،مجلة العلوم التربوية والنفسية،المجلد 13، العدد 4،ص.253، السعودية.

- عبد الحميد ليلى،(1985)، مقاييس الذات للكبار والصغار، دار النهضة العربية، بيروت.

- عزب. أمل محمد فوزى ،محمود سليمان ،(2010)،**سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات والميكافيلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة بنها،تخصص الصحة النفسية ، مصر.

- سيد، خير الله، (1981)،مفهوم الذات وأسسه النظرية والتطبيقية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

- معاوية أبو غزال،(2009)، الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 5، عدد 5،الأردن.

- نورة، بنت سعد بن سلطان القحطاني، (2015)، التنمر بين الطالب وطالبات المرحلة المتوسطة، دراسة مسحية واقتراح برنامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية، كلية التربية قسم التربية، جامعة الملك سعود.السعودية.

-رغدة شريم،(2009)، سيكولوجية المراهقة، ط1، دار المسيرة، الأردن.

-عبد الجواد. وفاء محمد،وحسين رمضان عاشور،(2015)،المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الإرشاد النفسي ،مصر.

-منى محمود الصرايرة ،(2007)،الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية و الاجتماعية و المزاج و القيادية و التحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين و ضحاياهم و العاديين في مرحلة المراهقة،دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي ،تخصص علم نفس نمو ،كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.